

وضعية مزرية للدكاترة المضربين عن الطعام



وبعد حوالي ست ساعات من العلاج المركز رفضت الدكتورة المسعفة البقاء بالمستشفى، وأصررت على العودة إلى المعتصم ومواصلة إضرابها عن الطعام إلى أن تتحقق المطالب التي يناضل من أجلها المعنيون والمتمثلة في ضرورة البت في معادلة شهادة الدكتوراه الفرنسية وتسوية الوضعية بما يضمن الحقوق التي ينص عليها النظام الأساسي لسنة 1975 الذي وظفوا بموجبه والذي يضمن ولوج إطار أسناذ التعليم العالي بعد أربع سنوات من الأقدمية منذ التوظيف، وهو تأكيد جديد على الرفض القاطع لشرط الجبارة الذي تتشبهت به الوزارة الوصية ضدا على المنطق والقانون.

وتجدر الإشارة إلى أن الوضع الصحي لكل الأساتذة الباحثين المضربين عن الطعام بلغ درجة قصوى من الخطورة رغم كل الاحتياطات المتبعة، مما يندب بقرب وقوع كارثة إنسانية غير مسبوقة

عرف يوم الثلاثاء 26 دجنبر 2006، الموافق لتنفيذ الأساتذة الباحثين حاملي الدكتوراه الفرنسية لليوم السادس والخمسين من إضرابهم المفتوح عن الطعام بمقر النقابة الوطنية للتعليم العالي بالرباط، تسجيل أخطر حالات التدهور الصحي للمضربين عن الطعام حيث نقلت الدكتورة سمية الصبان، الأستاذة بكلية العلوم السمالية بمراكش، في وضع صحي جد حرج على وجه الاستعجال إلى مستشفى بن سينا بالرباط للمرة الخامسة في حالة شبه غيبوبة، حيث بينت الفحوصات التي أجريت لها نقصانا خطيرا في مادة السكر في الدم وصلت إلى أدنى درجاتها (0.5 غراما)، علما بأن هبوط هذه النسبة إلى هذه الدرجة من شأنه أن يؤدي إلى غيبوبة تامة وإلى مضاعفات خطيرة على مستوى خلايا الدماغ وباقي الأعضاء الحيوية للجسم.

إلى المستعجلات احتجاجا على الصمت المطبق للحكومة، مصرين على تادية أي ثمن لإحقاق حقوقهم المسلوبة.

ما لم تعجل الحكومة بتسوية وضعيتهم في أقرب الأجال، خاصة أن المضربين عن الطعام باتوا يرفضون حتى الذهاب